

1271 - التوبة والاستئثار لمن أتى الكبائر - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

السؤال الاول ما حكم الاسلام في من يزني او يشرب الخمر او يسرق في مجتمع لا يطبق الشرع واراد ان يتوب الى الله هل توبته دون ان يقام عليه الحد في الدنيا تستوجب العذاب في الآخرة؟ افیدونا افادكم الله - [00:00:00](#)

اذا زاد المسلم او سرق او شرب مسكر او نحو ذلك من المعاصي فان الواجب عليه التوبة الى الله سبحانه وتعالى والاستئثار بستره سبحانه حتى ولو كان في بلاد تقييم الحدود. ليس على ان يبيّن نفسه وان يرفع امره - [00:00:20](#)

الى القاضي لا الواجب عليه التوبة الى الله والاذنابة اليه والنندم على ما مضى من عمله السيء والعزم الصادق الا يعود في ذلك مع الالقاء وترك هذا الشيء تعظيمها لله ورغبة في ثوابه سبحانه وتعالى والله يتوب على التائبين. وليس عليه سوى ذلك - [00:00:39](#)
ونسأل ان يرفع امره الى القضاة او الى ولاة الامور حتى يقيموا الحد لا. حتى ولو كان في بلاد تقييم الحدود. فليستسلم بستره الله مثل ما امر النبي بستره الله - [00:00:58](#)

ما جاء الي يعترف المقصود ان الواجب على المؤمن اذا فعل فاحشة وهكذا مؤمنة اذا زنى او سرق او شرب الخمر او غير هذا من المعاصي الواجبات التوبة الى الله والرجوع اليه والنندم على الماضي من سيناته والالقاء منها والعزم الصادق الا يعود فيها - [00:01:08](#)

فاما صدق في ذلك تاب الله عليه. كما قال الله سبحانه وتعبوا الى الله جميعا. ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. قال سبحانه يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحها. عسى ربكم ان يكفر عنكم سيناتكم. ويدخلكم جنات تجري من تحتها انها. هذه - [00:01:27](#)

على ان التوبة يحصل بها المغفرة ودخول الجنة. لمن تاب صادقا. قال النبي صلى الله عليه وسلم التوبة تهدم ما كان قبله ولا التائب لزم كمن لا ذنب له. فعلى المسلم ان يتقي الله عز وجل دائمًا وان يحاسب نفسه. وهكذا المسلمة عليها - [00:01:47](#)

دائما وتحاسب نفسها في جميع المعاصي ثم البدار والمسارعة الى النندم والتوبة الصادقة في الالقاء من الذنب وتركه خوفا من الله وتعظيمها له والنندم على سائق منه والعزم الصادق الا يعود فيه. وان كان هناك مظالم بان ظلم احدا بدمه او في ماله او في بشرته او في عرضه - [00:02:07](#)

فالواجب بدرج بتحلل من ذلك او اعطائه حقه. ولا تتم التوبة من حق المخلوق الا بذلك. اما ان يعطيه حقه واما ان يستحله وبذلك تحصل التوبة. نعم. احسن الله اليكم - [00:02:31](#)